

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.iaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة مقارنة لتنافسية العنب المصري في السوق الهولندي

صفاء محمد عبد الحميد الوكيل*، نيرفين سمير يس، محمد أحمد عبد الحفيظ و رضا السيد محمد مرسى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المخلص

يعد العنب المصري من أحد أهم المحاصيل البستانية التصديرية، ويأتي السوق الهولندي كأحد أهم الأسواق لصادرات العنب المصري، حيث كان الوجه الأول لتلك الصادرات عام 2022. ويتميز السوق الهولندي بطبيعة خاصة، على الرغم من إنتاجه المحدود من العنب، إلا أنه يعد ثالث أكبر مستورد وخامس أكبر مصدر للعنب في العالم. ويواجه العنب المصري منافسة قوية من كثير من الدول، الأمر الذي أدى إلى انخفاض قيم مؤشرات التنافسية، فوفقاً لمؤشر التنافسية السويدي جاء في المركز السادس، ووفقاً لمؤشر التنافسية السعوية جاء متأخراً في المركز التاسع. واستناداً لتقدير مصفوفة إيجراج السوق يتضح أن أهم الدول المنافسة للعنب المصري وأعلى منه كفاءة وتمركز هي على الترتيب بيرو، الهند، البرازيل، جنوب أفريقيا وتركيا، بينما يتفوق العنب المصري على العنب المصدر من دول إسبانيا، إيطاليا، تشيلي، ألمانيا واليونان وتعد هذه الدول أسواق محتملة للعنب المصري. تستند تنافسية العنب المصري بصفة أساسية على موسم التصدير المبكر حيث يكون شبه منفرداً في السوق الأوروبي خاصة خلال شهري يونيو ويوليو ويمكن تصدير أي كمية دون التقيد بحصص تصديرية، بالإضافة إلى الإعفاء الجمركي وفقاً لاتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية. إلا أن الأمر يتطلب بذل مزيد من الجهود واتخاذ مجموعة من التدابير اللازمة لتحسين مؤشرات التنافسية للعنب المصري في السوق الهولندي.



الكلمات الدالة: القدرة التنافسية، تسويق خارجي، العنب

المقدمة

تعد تنمية الصادرات الزراعية أحد أهم أهداف السياسة الزراعية المصرية، وبصفة خاصة المحاصيل البستانية التي تتمتع بها مصر بميزة نسبية، وذلك للحد من العجز المستمر والمتزايد في الميزان التجاري الزراعي نتيجة التوسع في استيراد المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والذرة والشامية وفول الصويا والتي بلغت قيمة واردتها حوالي 9.2 مليار دولار عام 2021، تمثل نحو 48.1% من قيمة الواردات الزراعية (نشرة التجارة الخارجية، 2021).

شهدت الفترة الأخيرة اهتمام متزايد بإنتاج المحاصيل البستانية، متمثل في زيادة المساحة المزروعة، وإدخال أصناف حديثة ذات إنتاجية عالية وبمواصفات مطلوبة بالسوق الخارجي، فضلاً عن الأساليب الحديثة في الزراعة ونظم الري المتطور، بالإضافة إلى توقيتات الإنتاج المبكر لتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، الأمر الذي انعكس على زيادة قيمة صادراتها لتبلغ حوالي 2.6 مليار دولار عام 2021.

ويعد العنب أحد أهم المحاصيل البستانية التصديرية في مصر، حيث بلغت كمية صادراته 172.7 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 261.11 مليون دولار، تمثل نحو 10% من قيمة صادرات المحاصيل البستانية عام 2021. ويعد السوق الأوروبي الوجهة الأولى لصادرات العنب المصري حيث تستحوذ على قرابة 35% منها، ويأتي السوق الهولندي كأحد أهم هذه الأسواق والذي احتل الصدارة في استقبال صادرات العنب المصري بكمية بلغت حوالي 22.3 ألف طن عام 2022 (احصاءات، comtrade2022) متخطياً سوق المملكة المتحدة الذي ظل الوجهة الأولى لصادرات العنب المصري لسنوات طويلة.

ويتميز سوق العنب الهولندي بطبيعة خاصة، فعلى الرغم من أن إنتاج هولندا المحدود من العنب حوالي 328 طن في المتوسط (الفاو، 2021)، إلا أنها تعد خامس أكبر مصدر للعنب في العالم، وثالث أكبر مستورد له وفقاً لتقديرات مركز التجارة العالمي موسم 2021.

المشكلة البحثية: على الرغم من أن السوق الهولندي يعد من أكبر الأسواق الاستيرادية لمحصول العنب، إلا أنه يواجه منافسة كبيرة من عدد يزيد عن 40 دولة تصدر العنب للسوق الهولندي، ومع زيادة الطاقة الاستيعابية للسوق الهولندي، والسعي لزيادة الصادرات المصرية من العنب والتي لا تتجاوز 12% من إنتاج العنب المحلي، فإن الأمر يتطلب دراسة القدرة التنافسية للعنب المصري بهذا السوق كخطوة أولى لدعم مركز مصر التنافسي، وتعظيم العوائد المتحققة.

هدف البحث: استهدف البحث بصفة أساسية دراسة مقارنة للقدرة التنافسية للعنب المصري مع أهم الدول المصدرة للسوق الهولندي خلال الفترة من (2010-2021)، وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والتصديرية للعنب المصري.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري.

ثالثاً: تقدير مؤشرات القدرة التنافسية للعنب المصري في السوق الهولندي.

رابعاً: مقارنة القدرة التنافسية للعنب المصري مع أهم الدول المنافسة في السوق الهولندي.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات: اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام كل من الأسلوب التحليلي الوصفي والكمي، باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واستخدام الانحدار الخطي البسيط لتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام، كذلك حساب معامل عدم الاستقرار لبعض المتغيرات الاقتصادية، فضلاً عن تقدير بعض مؤشرات القدرة التنافسية (فواز، سليمان، 2016) متمثلة في:

مؤشر النصب السوقي Market Share Indicator: وهو يعبر عن النسبة المئوية لكمية صادرات الدولة من سلعة ما إلى واردات السوق محل الدراسة، وكلما زادت قيمته عبر عن زيادة الوضع التنافسي للدولة في السوق الخارجي بالنسبة للسلعة وبحسب من المعادلة التالية:

$$MSI_{jia} = \frac{X_{ij}}{\Sigma M_{ia}} \dots \dots \dots (1)$$

حيث: MSI_{jia} = النصب السوقي للدولة z من السلعة i في السوق a .

X_{ij} = كمية صادرات الدولة z من السلعة i إلى السوق a .

ΣM_{ia} = إجمالي واردات السوق a من السلعة i .

مؤشر التنافسية السعوية The Price Competitiveness Indicator: ويتم ذلك عن طريق حساب النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار السلعة لأهم الدول المنافسة في سوق معين ككل إلى سعر تصدير السلعة لكل دولة من هذه الدول في هذا السوق وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$P_{Aj} = \frac{P_{Cj}}{P_{ej}} \dots \dots \dots (2)$$

حيث: P_{Aj} = النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار سلعة ما لأهم الدول المنافسة في سوق ما ككل إلى سعر تصدير كل دولة منافسة لنفس السلعة في هذا السوق.

P_{Cj} = المتوسط المرجح لأسعار تصدير السلعة z لأهم الدول المنافسة.

P_{ej} = سعر تصدير السلعة z لكل دولة من الدول المنافسة e .

معدل اختراق السوق Market Penetration Rate: يعتبر مؤشر معدل اختراق السوق أداة هامة لقياس الأداء السوقي لدولة ما، وهو عبارة عن النسبة بين واردات الدولة المستوردة لسلعة معينة والاستهلاك الظاهري لتلك السلعة $Apparent consumption$ ، ويمثل معدل اختراق الأسواق مقياساً لقبولية الأسواق لاستيعاب كميات أكبر من الواردات من مختلف الدول. ويمكن حسابه باستخدام المعادلة الآتية:

$$MPR_{ij} = \frac{I_{ja}}{Q_{ij} + I_{ij} - E_{ij}} \dots \dots \dots (3)$$

حيث: MPR_{ij} = معدل اختراق السوق z من السلعة i .

I_{ja} = إجمالي واردات السوق i من السلعة z من دولة ما.

Q_{ij} = إجمالي إنتاج السوق z من السلعة i .

I_{ij} = إجمالي واردات السوق z من السلعة i .

E_{ij} = إجمالي صادرات السوق z من السلعة i .

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: safi.elwakeel@yahoo.com

DOI: 10.21608/iaess.2023.244673.1252

يقول (Macias 2011): "أ) (NRCA) الموجب يعني أن الدولة هي مصدر صافي للسلعة؛ (ب) عندما تنقلب القيمة بين صفر وواحد، فهذا يعني أنه ليس لها ميزة نسبية، (ج) إذا كانت القيمة بين واحد وما لا نهاية، فهناك ميزة نسبية" (ص 520-521). ومن ثم، فمن الممكن أن يكون بلد ما مصدرًا صافيًا حتى لو لم يكن لديه ميزة نسبية ظاهرة. ونتيجة لذلك، يدمج Laursen in Macías (2011) مفهوم الميزة النسبية المتناظرة الظاهرة على النحو المبين في المعادلة 11، والتي تتطلب رقمًا أكبر من واحد للدولة التي يتم تقييمها ليتم اعتبارها مصدرًا صافيًا ومالكة للميزة النسبية.

(11) $SRCA_{ij} = (NRCA_{ij} - 1) / (NRCA_{ij} + 1)$
مصفوفة إدراج السوق (MIM) Market Insertion Matrix: حيث يشير (The AgroCADENAS Observatory, 2005) إلى أن هذه المصفوفة تتكون من تحديد التمرکز والكفاءة. وتوضح القدرة التنافسية للدولة وقدرتها على التكيف، ووفقًا لـ (Fajnzylber, 1988)، يمكن تقييم التنافسية بثمانية عوامل؛ ومع ذلك، فهو يجمعها في عنصرين أساسيين (Fajnzylber, 1991) من خلال "الجمع بين مفاهيم تحديد التمرکز والكفاءة، ومن ثم يمكن التمييز بين أربع مواقف مختلفة استراتيجيًا".

1. الإدراج الإيجابي: التمرکز والكفاءة إيجابيان.
 2. الإدراج مع الفرص الضائعة: التمرکز الإيجابي والكفاءة السلبية.
 3. الإدراج مع الضعف: التمرکز السلبي والكفاءة الإيجابية.
 4. الإدراج في الانسحاب: التمرکز والكفاءة سلبيان.
- يتم حساب هذين المكونين على النحو التالي (Schwartz et al. 2007, p. 182):
التمرکز أو تحديد الموقع Positioning: يقاس من خلال معدل النمو السنوي لصادرات دولة ما إلى السوق الدولية.

(12) $P = TCA_{ij} = [(X_b/X_a)^{(1/(b-a))}] - 1$
 حيث يشير "i" إلى السلعة، و "a" و "b" السنوات الأولى والأخيرة التي تمت دراستها.

الكفاءة Efficiency: هي معدل النمو السنوي لحصة صادرات الدولة من السلعة إلى إجمالي الصادرات العالمية.

(13) $E = TCA_{part} X_{ij} = [(part X_{jb}) / ... (part X_{ja})^{(1/(b-a))}] - 1$
 حيث: $part X_{ij} = X_{ij} / \sum X_i$ (14)
الدراسات السابقة:

توصلت دراسة شلي (1997) إلى أن الدول الأوروبية جميعًا تقوم باستيراد وتصدير العنب فيما بينها وبين العالم الخارجي، وأن هذه الدول مستوردة صافية للعنب فيما عدا إيطاليا، إسبانيا واليونان. وأشارت الدراسة إلى أن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب هي إيطاليا، إسبانيا واليونان من داخل مجموعة الاتحاد الأوروبي، ومن خارجها تركيا، قبرص، إسرائيل والأردن. ولزيادة صادرات العنب لدول الاتحاد الأوروبي يجب الاعتماد على تكنولوجيا التبريد في الإنتاج لدخول السوق الأوروبية قبل الدول المنافسة، وتدعيم البنية الأساسية لرفع كفاءة العمليات التسويقية.

أوضحت دراسة جمعة، وآخرون (2002) أن الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي تواجه نوعان من المعوقات، أولها المعوقات الداخلية متمثلة في عدم توفر المواد الخام بمواصفات التصدير، وعدم توفر أصناف مبكرة أو متأخرة النضج للتصدير خارج الموسم، علاوة على عدم التزام الموردين بتعهداتهم بتسليم المواد الخام المتعاقد عليها، وصعوبة الوفاء باشتراطات ومتطلبات الجودة للسوق الأوروبية، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الشحن، وعدم توفر مساحات مبردة بموائئ الشحن، الأمر الذي يؤثر سلبًا على جودة المنتجات المصدرة، وبالتالي يقلل من قدرتها على المنافسة الخارجية. ثانيها المعوقات الخارجية التي تتعلق بضعف القدرة التنافسية للمنتجات والمؤسسات التصديرية حيث يعد ارتفاع أسعار المنتجات المصدرة مقارنة بأسعار المنافسين من أهم المعوقات الخارجية للصادرات الزراعية في أسواق الاتحاد الأوروبي، فضلًا عن ارتفاع جودة المنتجات التي يعرضها المنافسون، واستخدامهم لعبوات وأساليب ترويج أفضل. توصلت الدراسة المقدمة من مشروع الصادرات الزراعية والدخول الريفي (2005) إلى أنه بالرغم من محدودية النافذة التسويقية للعنب إلا أنها قوية حيث ترتفع أسعار التصدير من مايو إلى يوليو، وهي الفترة التي لا يتوفر فيها إنتاج كل من جنوب أفريقيا وشيلي، وقبل ظهور إنتاج إيطاليا وإسبانيا الذي يبدأ من شهر يوليو وحتى نوفمبر.

اتضح من الدراسة التي قام بها جولبي (2006) أن أهم المشاكل التي تواجه الحاصلات البستانية هي المشاكل الإنتاجية التي تتعلق بعدم وجود معايير لجودة المحاصيل المصدرة، وعدم إلمام المنتجين بالأصناف التصديرية المطلوبة، علاوة على الإفراط في استخدام الأسمدة والمبيدات.

وكما زادت القيمة الناتجة عن الواحد الصحيح كلما دل ذلك على اتساع السوق وسهولة اختراقه والعكس صحيح.

ولغرض إجراء المقارنة بين القدرة التنافسية لأهم الدول المصدرة للعنب للسوق الهولندي من حيث كفاءة عملية التصدير، وقدرتها على تعزيز مركزها التصديري وتنمية صادراتها من العنب، تم الاستعانة بتقدير المؤشرات التالية:

الميزان التجاري النسبي Relative Trade Balance - RTB: يوضح هذا المؤشر العلاقة التي تنشأ من الفرق بين تدفق إجمالي الصادرات والواردات كإسط، والميزان التجاري الذي يحقته المنتج المقم ك مقام (MADR, 2005, a,b) ويسمح هذا المؤشر بتحديد الظروف التنافسية الأفضل للسلعة المصدرة، ويمكن تفسير قيم هذا المؤشر على النحو التالي: (أ) بين صفر وواحد [0 < 1]، فهذا يعني أن الدولة مصدر صافي للسلعة، ويجب استبعادها كوجهة سوق محتملة. (ب) بين ناقص واحد وصفر [0 > 1]، يشير إلى أن الدولة مستوردة صافي للسلعة، وفي نفس الوقت يجب اعتبار هذه الدولة وجهة سوق محتملة. (MOA & Livestock of Costa Rica. 2019)

$$RTB = (X_{ij} - M_{ij}) / (X_{ij} + M_{ij}) \quad \text{..... (4)}$$

حيث: X_{ij} = كمية السلعة "i" المصدرة في بلد "j" مُعبرًا عنها بالطن.
 M_{ij} = كمية السلعة "i" المستوردة في بلد "j" معبرًا عنها بالطن.

قابلية التجارة Tradability - T: وهو يضيف بيانات كمية الإنتاج للدولة إلى مؤشر الميزان التجاري (MOA & RD: AgroCADENAS Colombia (Observatory, 2005a)، وهو يتيح صورة واضحة للدولة الأكثر تنافسية في السلعة من خلال النظر في الاستهلاك الخارجي والمحلي، يمكن تفسير قيم هذا المؤشر كما يلي: (أ) إذا كان البلد أكبر من الصفر [0 <]، فهو مصدر منافس بسبب العرض الزائد [(X - M > 0)]؛ (ب) عندما تكون أقل من الصفر [0 >]، تكون الدولة بديلة غير تنافسية، بسبب الطلب الزائد [(X - M < 0)].

$$T_{ij} = (X_{ij} - M_{ij}) / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}) \quad \text{..... (5)}$$

حيث: Q_{ij} = كمية الإنتاج من السلعة "i" في الدولة "j"، معبرًا عنه بالطن.
 كما أن مؤشر القابلية للتجارة مبني على مؤشرين فرعيين: (أ) درجة لفتح التصدير [EOD]، (ب) درجة اختراق الاستيراد [IPD]

درجة انفتاح الصادرات EOD - Export Openness Degree: والذي يوضح قدرة قطاع إنتاجي معين على خدمة الدولة الخاضعة للتقييم محليًا وكذلك الخارج، فإذا اقتربت النسبة التي تم الحصول عليها من القيمة الصفرية، تكون الدولة قادرة على خدمة السوق المحلية فقط من السلعة، وإذا كانت النتيجة قريبة من واحد، تكون الدولة قادرة على الوفاء بالتزاماتها التصديرية دون الإضرار بطلبها المحلي، ونتيجة لذلك، تتحسين القدرة التنافسية. ويتم التعبير عن هذا المؤشر على النحو التالي:

$$EOD = X_{ij} / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}) \quad \text{..... (6)}$$

درجة اختراق الواردات IPD - Import Penetration Degree: إنه يوضح قدرة القطاع الإنتاجي للدولة على خدمة سوقه المحلي. وبالتالي، إذا لم يتم تلبية الطلب المحلي، فستكون الواردات ضرورية. بعد ذلك، ستتحفض القدرة التنافسية لقطاع الإنتاج المحلي، يمكن فهمه أيضًا على أنه انخفاض في القدرة التنافسية من خلال زيادة الطلب على المنتجات المستوردة عند مقارنتها بالبلدان ذات الاكتفاء الذاتي. تقدر IPD على النحو التالي:

$$IPD = M_{ij} / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}) \quad \text{..... (7)}$$

صافي الميزة النسبية الظاهرة: Net Revealed Comparative Advantage - NRCA تم تطويره بواسطة Balassa في عام 1965، وهو يحاول الحصول على الميزة النسبية. يذكر بالاسا أنه يمكن تقدير الميزة النسبية من خلال تدفق التبادل التجاري. (Macías, 2011). وهو عبارة عن الفرق بين مؤشر ميزة النسبية الظاهرة للصادرات [RECA] ومؤشر الميزة النسبية الظاهرة للواردات [RICA]. علاوة على ذلك، يأتي كل عنصر من هذه المكونات من حسابات سابقة أخرى كما هو موضح في المعادلتين 9، 10، فمن ناحية، إذا كان NRCA أكبر من واحد، فإن العرض القابل للتصدير للدولة يتجاوز الطلب على الاستيراد، وبالتالي يكون للبلد ميزة نسبية. من ناحية أخرى، إذا كانت قيمة NRCA سلبية، فإن الدولة التي تم تقييمها ليس لديها ميزة نسبية ظاهرة بسبب تجاوز وارداتها الطلب أكثر من العرض القابل للتصدير (Macías, 2011).

$$NRCA_{ij} = RECA_{ij} - RICA_{ij} \quad \text{.. (8)}$$

$$RECA_{ij} = [(X_{ij} / (\sum X_{ij} - X_{ij})) / \quad \text{..... (9)}$$

$$[X_{im} / \sum X_{im} - X_{im}]]$$

$$RICA_{ij} = [(M_{ij} / (\sum M_{ij} - M_{ij})) / \quad \text{..... (10)}$$

$$[M_{im} / \sum M_{im} - M_{im}]]$$

حيث: X = قيمة الصادرات
 M = قيمة الواردات
 i = السلعة موضع الدراسة
 m = العالم
 j = الدولة الخاضعة للتحليل

ومعنى إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 0.09 طن/فدان، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 1.0 % من متوسط الفترة البالغ حوالي 9.1 طن/فدان.

كما تبين أن إجمالي الإنتاج من العنب قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 1183.9 ألف طن عام 2020، وحد أقصى بلغ حوالي 1734.4 ألف طن عام 2017. ولم تثبت المعنوية الإحصائية لمعادلة الاتجاه المقدر في صورها المختلفة، بما يشير إلى الثبات النسبي لإنتاج وتذبذبه حول متوسط الفترة البالغ حوالي 1507.9 ألف طن، وبلغ متوسط معامل عدم الاستقرار لإنتاج العنب نحو 7.9%.

(2) المؤشرات التصديرية للعنب المصري: تشير البيانات إلى أن كمية الصادرات من العنب تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 84.03 ألف طن عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 172.7 ألف طن عام 2021، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لكمية الصادرات من العنب تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 5.98 ألف طن، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 5.0% من متوسط الفترة البالغ حوالي 119.6 ألف طن. وتبين من النتائج انخفاض نسبة كمية العنب المصدرة من إجمالي الإنتاج المحلي حيث بلغت حداً الأدنى بنحو 6.15% عام 2013، في حين بلغ حداً الأعلى نحو 11.73% عام 2021، بمتوسط بلغ نحو 7.9% خلال فترة الدراسة وهو ما يشير إلى أن النسبة الأكبر من إنتاج العنب يتم استهلاكها محلياً.

كما تبين أن قيمة صادرات العنب المصري تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 111.2 مليون دولار عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 254.6 مليون دولار عام 2021، ويتقدير معادلة الاتجاه لقيمة صادرات العنب المصري تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 8.74 مليون دولار، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 4% من متوسط الفترة البالغ حوالي 218.5 مليون دولار.

كما اتضح أن سعر تصدير العنب المصري تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 1320 دولار/طن عام 2010، وحد أقصى بلغ 2370 دولار/طن عام 2021، ويتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني لسعر تصدير العنب المصري تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 79.14 دولار/طن، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 4% من متوسط الفترة البالغ حوالي 1978.6 دولار/طن.

وتشير القيم المقدره لمتوسط معامل عدم الاستقرار للمؤشرات التصديرية للعنب المصري إلى استقرارها النسبي بصفة عامة خلال فترة الدراسة، وإن كان سعر التصدير وقيمة الصادرات المصرية من العنب كانت أكثر استقراراً من كمية صادراته، حيث بلغت نحو 6.79%، 6.51%، 9.3% لكل منهم على الترتيب.

جدول 1. المؤشرات الإنتاجية والتصديرية للعنب المصري خلال الفترة (2010-2021)

السنة	المساحة الممتدة ألف فدان	الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج ألف طن	كمية الصادرات ألف طن	نسبة الصادرات للإنتاج %	قيمة الصادرات مليون دولار	سعر التصدير دولار/طن
2010	152.5	8.9	1360.2	84.03	6.18	111.2	1320
2011	154.4	8.6	1320.8	92.4	7.0	210.4	1323
2012	157.8	8.7	1378.8	116.4	8.44	225.2	1934
2013	164.3	8.7	1434.7	88.3	6.15	183.7	2081
2014	171.9	9.3	1596.2	113.6	7.12	245.5	2160
2015	178.3	9.5	1686.7	124.5	7.38	241.8	1941
2016	184.3	9.2	1691.2	133.8	7.91	218.7	2012
2017	186.2	9.3	1734.4	130.3	7.51	237.6	1963
2018	177.4	9.3	1641.1	120.6	7.02	221.9	2305
2019	174.7	9.1	1594.8	154.2	9.67	235.5	2061
2020	133.8	8.9	1183.9	103.9	8.78	236.2	2273
2021	157.4	9.4	1472.4	172.7	11.73	254.6	2370
المتوسط	166.1	9.1	1507.9	119.6	7.9	218.5	1978.6
م.ع.س	5.57	1.95	7.9	9.3	6.51	6.51	6.79

م.ع.س: المتوسط الهندسي لمعامل عدم الاستقرار المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية الصيفية، أعداد متفرقة، شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

جدول 2. تقدير معادلات الاتجاه الزمني للمؤشرات الإنتاجية والتصديرية للعنب المصري خلال الفترة (2010-2021)

البيان	المعادلة	ف	ر ²	معدل النمو %
الإنتاجية	$لو ص^{\wedge} = 2.17 + 0.01 س$ (2.2)	4.90*	0.26	1.0
كمية الصادرات	$لو ص^{\wedge} = 4.47 + 0.05 س$ (3.61)	13.0**	0.57	5.0
قيمة الصادرات	$لو ص^{\wedge} = 5.11 + 0.04 س$ (2.6)	6.65**	0.40	4.0
سعر التصدير	$لو ص^{\wedge} = 7.3 + 0.04 س$ (4.1)	15.9**	0.61	4.0

ص^{\wedge}: القيمة المقدره للمتغير التابع في السنة هـ. س: عصر الزمن بالسنوات، هـ=1، 2، ..18. **معنوية عند المستوى الاحتمالي 1% * معنوية عند المستوى الاحتمالي 5% المصدر: جمعت وحسبت من تحليل البيانات الواردة بجدول رقم (1).

ثانياً: التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري: يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (3) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب كمتوسط للفترة (2020-2022) أن ثلاث دول تستحوذ على نحو 59% من صادرات العنب المصري، وهي المملكة المتحدة، هولندا وألمانيا. وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة الأولى للدول المستوردة للعنب المصري حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من العنب المصري نحو 30.2 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 26.66% من إجمالي الكمية المصدرة من العنب والبالغة حوالي 96.8 ألف طن.

هولندا تأتي في المرتبة الثانية للدول المستوردة للعنب المصري حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من العنب المصري نحو 23.6 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 20.87% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من العنب خلال نفس الفترة، وإن كان السوق الهولندي احتل الصدارة في استقبال صادرات العنب المصري موسم 2022 بكمية بلغت حوالي 22.3 ألف طن متفوقاً على سوق المملكة المتحدة لأول مرة منذ سنوات طويلة.

عرضة للتقلبات وغير مستقرة في الكمية والقيمة إلى حد كبير حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 20.7%، 30.4% لكل منهما على الترتيب خلال فترة الدراسة. الدول الأوروبية هي الوجهة الرئيسية لصادرات العنب من هولندا وبصفة خاصة ألمانيا، إسبانيا وإيطاليا، وتكاد تنعدم إلى دول أمريكا الجنوبية.

(2) مؤشرات القدرة التنافسية لأهم الدول المصدرة للعنب في السوق الهولندي كمتوسط للفترة (2020-2022): تشير نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (4) إلى أن جنوب أفريقيا تستحوذ على أكبر نصيب من السوق الهولندي للعنب، حيث بلغت قيمة مؤشر النصيب السوقي لها نحو 38.3% من حجم السوق، يليها كل من بيرو، الهند، شيلي وتركيا بمؤشر نصيب سوقي بلغ نحو 15.9%، 13.5%، 7.9%، 6.1% لكل منهم على الترتيب، ثم تأتي مصر في المركز السادس بمؤشر نصيب سوقي بلغ نحو 5.4% وهو يتفوق على النصيب السوقي لكل من البرازيل، إسبانيا وإيطاليا والتي احتلت المراكز من السابع حتى التاسع بقيمة بلغت نحو 5.2%، 2.9%، 2.8% لكل منهم على الترتيب، بينما جاءت كل من اليونان وألمانيا في المركزين العاشر والحادي عشر بقيمة بلغت نحو 1.4%، 1.6% لكل منهما على الترتيب.

وفيما يتعلق بمؤشر التنافسية السعري كانت شيلي في الصدارة بقيمة بلغت نحو 73.7%، يليها في المركز الثاني جنوب أفريقيا بقيمة بلغت نحو 88.6%، ثم تأتي كل من الهند، تركيا، البرازيل وإيطاليا في المراكز من الثالث حتى السادس بمؤشر تنافسية سعري بلغت نحو 93.4%، 98.1%، 98.2%، 101% كل منهم على الترتيب. ثم تأتي مصر في المركز التاسع بمؤشر بلغ نحو 122.9% بعد كل من اليونان، بيرو التي جاءت في المركز السابع والثامن بمؤشر بلغ نحو 107.8%، 112.3% لكل منهما على الترتيب، بينما جاءت كل من ألمانيا وإسبانيا في المركزين الأخيرين بمؤشر بلغ 125.3%، 133.1% لكل منهما على الترتيب.

جدول 4. مؤشرات القدرة التنافسية لأهم الدول المصدرة للعنب في السوق الهولندي كمتوسط للفترة (2020-2022)

الدولة	مؤشر التنافسية	النصيب السوقي التنافسية السعري	مؤشر الاختراق السوقي
جنوب أفريقيا	88.6	38.3	29.9
بيرو	112.3	15.9	14.7
الهند	93.4	13.5	13.8
شيلي	73.7	7.9	10.1
تركيا	98.1	6.1	8.4
البرازيل	98.2	5.2	4.5
ألمانيا	125.3	0.6	3.4
إسبانيا	133.1	2.9	3.7
إيطاليا	101.0	2.8	3.2
اليونان	107.8	1.4	3.0
مصر	122.9	5.4	5.4

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات www.trademap.org قاعدة بيانات www.comtrade.un.org

ووفقا لمؤشر اختراق السوق كانت جنوب أفريقيا في المقدمة حيث بلغت قيمة المؤشر نحو 29.9%، يليها في المراكز من الثاني حتى الخامس كل من بيرو، الهند، شيلي وتركيا بقيمة بلغت نحو 14.7%، 13.8%، 10.1%، 8.4% لكل منهم على الترتيب، بينما جاءت مصر في المركز السادس بمؤشر بلغ نحو 5.4%، متفوقة على كل من البرازيل، إسبانيا، ألمانيا وإيطاليا واليونان والتي جاءت في المراكز من السابع حتى الأخير بمؤشر بلغ نحو 4.5%، 3.7%، 3.4%، 3.2%، 3.0% لكل منهم على الترتيب.

رابعا: مقارنة القدرة التنافسية للعنب المصري مع أهم الدول المنافسة في السوق الهولندي كمتوسط للفترة (2020-2022): وفقا للنتائج الواردة بالجدول رقم (5) سجل مؤشر الميزان التجاري النسبي (RTB) أعلى قيمة لدولة شيلي حيث بلغ الواحد الصحيح، بالإضافة إلى الدول التي حصلت على أعلى الدرجات تعتبر مصدرة صافية للعنب ومنافسة للعنب المصري وهي، بيرو، جنوب أفريقيا، الهند بقيمة بلغت 0.97، 0.95، 0.93 لكل منهم على الترتيب، وعليه لا يمكن اعتبار تلك الدول أسواق محتملة للعنب المصري، ألمانيا هي الدولة الوحيدة التي حصلت على مؤشر سلبي بقيمة -0.86، وعليه فإن ألمانيا ليست دولة تنافسية لصادرات العنب المصري، لكنها سوق محتمل لها. وتعد مصر وفقا لهذا المؤشر دولة مصدرة صافية للعنب حيث بلغت قيمته 0.96.

تراوح مؤشر قلبية التجارة (T) بين 1.45، -0.19 وعليه يمكن القول أن بيرو، شيلي، جنوب أفريقيا أكبر ثلاث دول من حيث القدرة التنافسية لصادرات العنب، نتيجة زيادة العرض عن الطلب، بينما ألمانيا غير تنافسية لزيادة الطلب عن العرض. ويوضح مؤشر درجة انتفاخ الصادرات (EOD) أن كل من بيرو، شيلي وجنوب أفريقيا لديها قدرة كبيرة على الوفاء بصادراتها دون الإضرار بطلبها المحلي،

المانيا تأتي في المرتبة الثالثة للدول المستوردة للعنب المصري حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من العنب المصري نحو 13.1 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 11.54% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من العنب خلال نفس الفترة. يلي ذلك واستكمالاً لمجموعة الدول العشر الأوائل تأتي كل من روسيا، المملكة العربية السعودية، إيطاليا، الإمارات العربية المتحدة، سلوفينيا، ثم ماليزيا وجنوب أفريقيا بأهمية نسبية بلغت نحو 8.27%، 4.03%، 3.94%، 3.17%، 3.05%، 2.08%، 1.1% لكل منهم على الترتيب من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من العنب المصري خلال نفس الفترة.

بقي دول العالم تستحوذ على النسبة الباقية والمقدرة بنحو 14.58% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من العنب المصري خلال نفس الفترة، أما قيمة صادرات العنب المصري فتتوزع تقريبا بنفس نسبة توزيع كمية الصادرات. في حين تراوح متوسط سعر تصدير العنب المصري بين حد أعلى بلغ حوالي 2208.9 دولار/طن لجنوب أفريقيا، وحد أدنى بلغ حوالي 1516.7 دولار/طن للسعودية، وتجاوز سعر تصدير طن العنب 2000 دولار عند التصدير لكل من المملكة المتحدة، سلوفينيا، هولندا، روسيا والإمارات العربية المتحدة حيث بلغ حوالي 2192.3، 2178.2، 2109.0، 2085.1، 2022.9 دولار/طن للتصدير لكل منهم على الترتيب. أما الدول التي ينخفض سعر التصدير إليها عن 2000 دولار/طن فتمثلت في كل من ماليزيا، إيطاليا وألمانيا حيث بلغ حوالي 1899.4، 1858.3، 1518.5 دولار/طن لكل منهم على الترتيب.

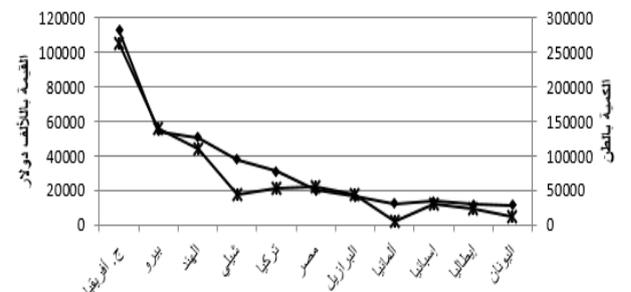
جدول 3. التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة صادرات العنب المصري في الأسواق الدولية كمتوسط للفترة (2020-2022)

الدولة	كمية الصادرات		قيمة التصدير		سعر التصدير دولار/طن
	طن	%	الف دولار	%	
المملكة المتحدة	30216.3	26.66	66242.4	28.91	2192.3
هولندا	23657.1	20.87	49893.1	21.77	2109.0
ألمانيا	13078.5	11.54	19859.8	8.67	1518.5
روسيا	9367.9	8.27	19532.8	8.52	2085.1
المملكة العربية السعودية	4572.9	4.03	6935.8	3.03	1516.7
إيطاليا	4460.5	3.94	8289.1	3.62	1858.3
الإمارات العربية المتحدة	3589.3	3.17	7260.6	3.17	2022.9
سلوفينيا	3457.7	3.05	7531.4	3.29	2178.2
ماليزيا	2359.9	2.08	4482.4	1.96	1899.4
جنوب أفريقيا	2055.8	1.81	4541.0	1.98	2208.9
المجموع	96815.8	85.42	194568.4	84.90	2009.7
الدول الأخرى	16521.167	14.58	34602.9	15.10	2094.5
الإجمالي	113337	100.00	229171.3	100.00	2022.0

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات www.trademap.org قاعدة بيانات www.comtrade.un.org

ثالثا: تقدير مؤشرات القدرة التنافسية للعنب المصري في السوق الهولندي:

(1) التحليل الوصفي للسوق الهولندي خلال الفترة (2010-2022): يتضح من البيانات الواردة بالجدول (أ) بالملاحق، والشكل رقم (1)، أنه خلال الفترة 2010-2022 تعد جنوب أفريقيا هي المصدر الرئيسي للعنب في السوق الهولندي من حيث الكمية بأهمية نسبية بلغت 30.3% من إجمالي واردات السوق الهولندي من العنب، يليها كل من بيرو، الهند وشيلي بنسبة بلغت نحو 14.53%، 13.61%، 10.19% لكل منهم على الترتيب، ثم تأتي كل من تركيا ومصر في المركزين الخامس والسادس بأهمية نسبية بلغت نحو 8.36%، 5.38% لكل منهما على الترتيب.

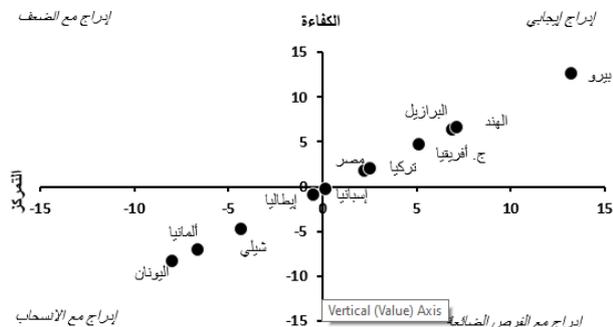


شكل 1. متوسط كمية وقيمة صادرات العنب لأهم الدول المصدرة في السوق الهولندي خلال الفترة (2010-2022)

تعد واردات السوق الهولندي من العنب المصري هي الأكثر استقرارا حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 4.8%، بينما كانت الواردات من جنوب أفريقيا

2.58%، مؤشر كفاءة بلغ نحو 1.98%، وتشير النتائج إلى أن هذه الدول تشهد زيادة في المعدل السنوي لنمو صادرات العنب، كذلك تزداد حصتها من إجمالي صادرات العنب العالمية.

أما باقي الدول فتوجد في الربع الرابع (إدراج مع الانسحاب)، وهو يمثل الدول التي لا تعد تنافسية، ويشمل خمس دول وهي إسبانيا، إيطاليا، شيلي، ألمانيا واليونان، وحقت اليونان أسوأ نتائج بمؤشر تركز بلغ نحو 7.94- %، ومؤشر كفاءة بلغ نحو 8.47- %.



الشكل 2. مصفوفة إدراج السوق لأهم الدول المتنافسة في سوق العنب الهولندي خلال الفترة (2022-2020)

يتضح مما سبق أن تصدير العنب المصري إلى السوق الهولندي يواجه منافسة قوية من 6 دول وهي بالترتيب بيرو، الهند، البرازيل، جنوب أفريقيا وتركيا، وأن القدرة التنافسية للعنب المصري بحاجة إلى مزيد من الإجراءات الداعمة، وعدم الاكتفاء بميزة موسم التصدير المبكر للسوق الهولندية خاصة شهري يونيو ويوليو حيث يكون العنب المصري شبه منفرداً في السوق وذلك لانخفاض حجم الإنتاج المحلي والواردات من العنب في السوق الأوروبي بصفة عامة، والاستفادة من الموسم التصديري والاعفاء الجمركي وفقاً لاتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية، وتصدير أي كمية من العنب خلال تلك الفترة دون التقيد بلحصص الكمية. فضلاً عن عدم مزاحمة الدول المنافسة لاختلاف موسم التصدير لكل منها عن موسم تصدير العنب المصري، كما هو موضح بالجدول (ب) بالملحق.

كما ان القدرة التنافسية لكل من إسبانيا، البرازيل وإيطاليا آخذة في التناقص نظراً لأن قدرتها تكاد تلي احتياجاتها المحلية، تعتبر مصر أفضل حالاً من الثلاث دول الأخيرة. وفقاً لمؤشر درجة اختراق الواردات (IPD) تعد شيلي هي الأكثر قدرة على المنافسة حيث تقترب قيمة المؤشر من الصفر، تأتي مصر بعد شيلي وفقاً لهذا المؤشر الأمر الذي يوضح قدرة الإنتاج المحلي من العنب المصري على تلبية احتياجات السوق المحلي.

جدول 5. القدرة التنافسية لمصدري العنب في السوق الهولندي كمتوسط للفترة (2022 – 2020)

Part-X %	SRCA	Ef.%	Pos.%	IPD	EOD	T	RTB	البند
723	0.84	4.57	5.18	0.0062	0.262	0.26	0.95	جنوب أفريقيا
745	0.75	12.59	13.25	0.0247	1.479	1.45	0.97	بيرو
3.92	0.22	6.30	6.92	0.0027	0.076	0.07	0.93	الهند
12.18	0.24	-4.83	-4.28	0.0005	0.361	0.36	1.00	شيلي
8.57	-0.01	1.66	2.26	0.0067	0.138	0.13	0.91	تركيا
0.92	-3.01	6.56	7.19	0.0192	0.037	0.02	0.31	البرازيل
0.41	-2.70	-7.14	-6.59	0.2113	0.016	-0.19	-0.86	ألمانيا
3.2	-5.39	-0.41	0.18	0.0105	0.030	0.02	0.47	إسبانيا
8.13	-1.52	-1.05	-0.47	0.0025	0.059	0.06	0.92	إيطاليا
0.85	-0.33	-8.47	-7.94	0.0056	0.077	0.07	0.86	اليونان
1.87	0.69	1.98	2.58	0.0013	0.071	0.07	0.96	مصر

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات www.trademap.org. قاعدة بيانات www.comtrade.un.org.

ويوضح مؤشر الميزة النسبية الظاهرة المتمثلة SRCA أن الدول التي تعد مصدرة صافية للعنب، ولديها ميزة نسبية في صادرات العنب كانت على الترتيب كل من جنوب أفريقيا، بيرو، مصر، شيلي والهند بقيمة بلغت حوالي 0.84، 75.0، 0.69، 0.24، 0.22 لكل منهم على الترتيب. بينما كانت قيمة المؤشر سالبة لباقي الدول مما يشير لعدم امتلاكها ميزة نسبية في صادرات العنب، كما أنها دول ليست مصدرة صافية له، وتدرج جميع الدول الأوروبية تحت هذه الفئة.

وفقاً لنتائج مصفوفة إدراج السوق MIM، يوضح الشكل رقم (2) توزيع أهم الدول المصدرة للسوق الهولندي على أنواع إدراج السوق الأربعة كمتوسط للفترة 2022-2020. حيث يضم الربع الأول (الإدراج الإيجابي) مجموعة الدول التنافسية، كل من بيرو، الهند، البرازيل، جنوب أفريقيا، تركيا ومصر. وتعد بيرو الدولة الأكثر قدرة على المنافسة حيث حصلت على أفضل النتائج في كل من التركز بمؤشر بلغ نحو 13.25%، ومؤشر كفاءة بلغ نحو 12.59%، وتأتي مصر في المركز السادس بعد تركيا بمؤشر تركز بلغ نحو

الملاحق

ملحق أ. الوصف الإحصائي للميزان التجاري لسوق العنب الهولندي خلال الفترة (2010-2022)

البيان	ج. أفريقيا	بيرو	الهند	شيلي	تركيا	مصر	البرازيل	ألمانيا	إسبانيا	إيطاليا	اليونان
المتوسط	112961	54177	50723	37999	31167	20038	16536	12461	13641	11871	11196
معامل الاختلاف	20.7	14.2	13.6	17.1	9.3	4.8	24.4	6.7	13.2	9	8.5
الحد الأدنى	92078	47214	43480	30908	28375	19049	12880	12158	11791	10246	10145
الحد الأعلى	147824	67072	61045	45935	35233	21030	22568	11020	16162	12958	12234
منشأ وإدرات السوق الهولندي (القيمة FOP: بالف دولار)											
المتوسط	262254	140769	109494	43909	52705	55266	43202	5799.2	29988	23911	12294
معامل الاختلاف	30.4	16.1	10.1	18	3.4	8.8	23.4	29.3	13.8	6.4	14.2
الحد الأدنى	184791	109587	92494	36192	50140	50018	33828	3707	24779	21540	11397
الحد الأعلى	364180	172764	120984	56242	54280	61282	59036	8248	33851	25246	15408
كمية إنتاج العنب للدول (الف طن)											
المتوسط	1916	555	2502	2662	4061	1505	1490	1174	6156	7764	804
معامل الاختلاف	5.6	30.5	28.7	6.9	5.1	11.2	10.8	9.5	10	6.5	18.2
الحد الأدنى	1680	280	881	2383	3650	1184	1113	953	5332	6918	621
الحد الأعلى	2033	826	3358	2955	4296	1734	1748	1404	7480	8514	1046
وجهة التصدير العنب الهولندي (بالطن)											
المتوسط	19.8	0	2	10	408	10	1.8	114776	13009	5090	513
معامل الاختلاف	117.5	0	282.2	154	32.9	114	346	14.1	33.7	19.2	30.4
الحد الأدنى	0	0	0	0	193	0	0	80191	8042	3825	336
الحد الأعلى	72	0	17	42	610	31	21	144462	23215	6563	849
وجهة التصدير العنب الهولندي (القيمة FOP: بالآلاف دولار)											
المتوسط	1	0	6	0	384	37	0	301000	32033	12331	1010
معامل الاختلاف	346	0	235	0	35	118	0	19	37	19	44
الحد الأدنى	0	0	0	0	169	0	0	189890	17595	9215	586
الحد الأعلى	11	0	41	0	684	127	0	394543	59966	16411	2039

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات www.trademap.org. قاعدة بيانات www.comtrade.un.org.

ملحق ب. موسم تصدير العنب لمصر وأهم الدول المتنافسة إلى الدول الأوروبية

الدولة	شهور السنة											
	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
بيرو	✓	✓	✓	✓	✓							
الهند												
البرازيل	✓	✓	✓	✓	✓							
ج. أفريقيا	✓	✓	✓	✓	✓							
تركيا												
مصر												
شيلي	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

المصدر: قاعدة بيانات www.comtrade.un.org.

المراجع

- الجندي، هشام علي حسن (2019). دراسة اقتصادية لتنافسية العنب المصري في أهم أسواقه الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (29)، العدد (2).
- جمعة، محمد زكي، وآخرون (2002). مشكلات الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي، المؤتمر العاشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي.
- جويلي، وائل عبد الفتاح (2006). دراسة اقتصادية لأسواق الصادرات المصرية لبعض الحاصلات البستانية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- حميدة، سمير أنور (2018). الوضع التنافسي لصادرات العنب المصري في الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (28)، العدد (2).
- سالم، محمد حمدي، وآخرون (2015). تحليل القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (20)، العدد (1).
- شليبي، عصمت عبد المهيم (1997). مستقبل صادرات العنب في ضوء المشاركة الأوروبية، تنمية الصادرات الزراعية المصرية، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي.
- فواز، محمود محمد وسليمان، سرحان أحمد (2016). القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي، جامعة المنصورة، كلية الزراعة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد (7)، العدد (2).
- Balassa, B. (1965). *Trade liberalization and revealed comparative advantage*. In the Manchester School of Economic and Social Studies, pp. 99-123.
- Fajnzylber, F. (1988, December). *International competitiveness: Evolution and lessons*. ECLAC Review, (36), PP. 7-24.
- Fajnzylber, F. (1991, August). *International insertion and institutional innovation*. ECLAC Journal, (44), PP. 149-178.
- John H. Yovny & Others, (2005). *Horticultural Competitiveness in Upper Egypt*, Agricultural Exports & Rural Income Project, Egypt.
- Macías Macías, A. (2011, July-September). *Mexico in the international avocado market*. Journal of Social Sciences, XVII(3), PP. 517-532.
- Ministry of Agriculture and Rural Development: *Agrocadenas Colombia Observatory*. (2005, March). *The Tobacco Chain in Clombia: A global look at its structure and dynamics* (1991 – 2005).
- Schwartz, M., Ibarra, K., & Adam, C. (2007). Minutes VI World Avocado Congress. *Competitiveness indicators of the Chilean avocado export industry* (page 3). Viña del Mar

A Comparative Study of the Competitiveness of Egyptian Grapes in the Dutch Market

Safaa M. A. ElWakeel; Nervin S. Yes ; M. A. Abd-Al Hafeez and R. A. M. Morsi

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT

Egyptian grapes are one of the most important export horticultural crops, and the Dutch market is one of the most important markets for Egyptian grape exports, as it was the first destination for these exports in 2022. The Dutch market is characterized by a special nature, despite its limited production of grapes, it is the third largest importer and the fifth largest. The largest exporter of grapes in the world. Egyptian grapes face strong competition from many countries, which has led to a decline in the values of competitiveness indicators. According to the market share and market penetration indicators, it came in sixth place, and according to the price competitiveness index, it came late in ninth place. Based on the estimation of the Market Insertion Matrix, it is clear that the most important countries competing with Egyptian grapes and the highest in efficiency and concentration are, respectively, Peru, India, Brazil, South Africa and Turkey, while Egyptian grapes outperform grapes exported from Spain, Italy, Chile, Germany and Greece, and these countries are Potential markets for Egyptian grapes. The competitiveness of Egyptian grapes is based mainly on the early export season, as it is almost unique in the European market, especially during the months of June and July. Any quantity can be exported without being bound by export quotas, in addition to customs exemption in accordance with the Egyptian-European Partnership Agreement. However, more efforts are required and a set of measures are required to improve the competitiveness indicators of Egyptian grapes in the Dutch market.